Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتَبِعَهُ في ذلك شارحُ الألفيةِ ابنُ عقيل في قوله " واشار بقوله " واجعل فعلا " إلى أنّ كلّ فعلٍ ثلاثيٍّ يجوزُ أنْ يُبنى منه فِعْلٌ على فَعُلَ بقصد المدح أو الذم "[1] .

ومنهم من جعلها في أسلوب التعجب كصاحب شرح التصريح على التوضيح حيث يقول" وزادَ بعضُهم في التعجب صيغةً ثالثةً وهي فَعُلَ بضم العين نحو " كبُرت كلمةً "[2] ، وكذلك ابنُ جني الذي عدَّ هذه الصيغةَ (فَعُلَ) هي الأصل لصيغة التعجب (ما أفعله) يقول :

" وكذلك نعتقدُ نحنُ أيضا في الفعلِ المبنى منه فعل التعجب انه قد نُقِلَ عن فَعَل وفعِل إلى فعُل ، حتى صارت له صفةُ التمكنِ والتقدم ، ثم بُنى منه الفعل ، فقيل (ما أفعلَه) نحو (ما أشْعَرَهُ) ، إنما هو من شَعُرَ ، قد حكاها أيضا أبو زيد ، وكذلك ما اقتلَه وما أكفره هو عندنا من قتُل وكفُر تقديرا ، وإن لمْ يظهرْ في اللفظِ استعمالا "[3] .

وقد نقل شارحُ الكافيةِ هذا المعنى عن ابن جني بنص آخر ويضيف إليه تعليلاً حَسَناً حيث يقول :

" قيلَ لا يُبنى فعلُ التعجب إلاّ من (فعُل) مضموم العينِ في أصل الوضع أو من المنقول إلى (فعُل) إذا كان من غيرِه نحو (ما

---

(١) السابق جـ٢ ص ٢٦٨ .

(٢) شرح التصريح جـ٢ ص ٨٩ والاية هي الخامسة من سورة الكهف .

(٣) الخصائص جـ٢ ص ٢٢٥ .